



الإرهاب اللغوي في موقع التواصل الاجتماعي (التأثير ومتطلبات الحل)

أ.د. أناهيد عبد الأمير الركابي

كلية التربية / الجامعة المستنصرية

المحور الأول: اللغة العربية ووسائل الاتصال والعلومة:

ملخص البحث:

تعد اللغة الوسيلة الرئيسية في شبكات التواصل الاجتماعي ومنها الفيس بوك والتويتر والانستغرام واليوتيوب حيث تتيح لمستعملتها التواصل في عالم افتراضي ضمن شبكة عنكبوتية يلتقي في فضائها الأصدقاء من كل الفئات العمرية وعبر جميع القارات.

وما يهمنا في هذه الدراسة هو الفيس بوك لما له من أثر كبير على اللغة العربية فأصاب الفاظ صاحبة الجلالة اللغة العربية الكثير من التغييرات بسبب الاستعمال اليومي والسرعى لهذه الالفاظ عبر مواقع التواصل هذه حتى باتت ظواهر تستدعي الدراسة وتطلب الحلول. وابرز هذه التغييرات استعمال اللغة العريبيه والفرانكو ادب وهي اللغة التي ظهرت في الاونة الأخيرة عند اوساط الطلبة حيث تكتب اللغة العربية بالحروف الانكليزية بالإضافة الى سيطرة اللهجات العالمية وممزوجة مع اللغة الفصحى فراحـت هذه الالفاظ تتطور وأصبحت كل كلمة تتجه في معنى آخر غير المرسوم لها نتيجة الغزو الثقافي الواضح والممتدة اثاره الى مختلف اطراـف حـياتنا نـحن نلاحظـ الكـم الهائل من هـذه البرـامج والتـطبيـقات التي تعـجـ بهاـ الهـواتـفـ الذـكـرـيةـ والـهـوـاسـيـبـ وـنـرىـ النـاسـ يـقـبـلـونـ عـلـىـ شـرـائـهـاـ وـالـتـيـ تـكـوـنـ عـادـةـ مـزـوـدـةـ بـهـذـهـ البرـامـجـ وـسـرـعـانـ ماـ يـتـداـلـوـنـ وـيـتـبـادـلـونـ الأـحـادـيـثـ فـيـهـاـ عـبـرـ وـسـائـلـ الدـرـدـشـةـ الـتـيـ لـعـبـتـ دـوـرـاـ بـارـزاـ فـيـ اـنـتـشـارـ الـلـهـجـاتـ الـعـامـيـةـ وـالـلـهـجـاتـ الـمـحـلـيـةـ لـلـأـسـفـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ بـاتـ أـسـيـرـةـ هـذـهـ الـازـمـةـ فـأـصـبـحـتـ تـعـيـشـ اـغـتـرـابـاـ قـاسـيـاـ بـيـنـ أـبـنـائـهـ بـعـدـ انـ كـسـرـ روـادـ وـسـائـلـ الـاتـصالـ الـحـدـيثـ فـيـ مـوـاقـعـ الـكـتـرـوـنـيـةـ قـوـاءـدـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـتـقـنـوـلـاـتـ اـخـتـرـاعـ مـصـطـلـحـاتـ جـديـدةـ وـكـلـمـاتـ دـخـيـلـهـ وـشـيـوـعـ الـأـخـطـاءـ الـشـعـرـيـةـ وـالـنـحـوـيـةـ وـالـإـمـلـاـتـ وـاستـبـدـلـتـ الـحـرـوفـ بـرمـوزـ وـأـرـقـامـ كـلـ هـذـاـ سـنـوـضـهـ فـيـ بـحـثـاـ هـذـاـ بـعـدـ انـ بـاتـ مـنـ الضـرـوريـ الـنـظـرـ فـيـ هـذـهـ الـازـمـةـ بـمـسـؤـلـيـةـ وـوـعـيـ وـالـسـعـيـ إـلـىـ عـلـاجـهـاـ وـتـعـالـمـ مـعـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ باـعـتـارـهـاـ مـقـدـساـ لـاـ يـنـبـغـيـ أـنـ يـمـسـهـ .

الموضوع: اغتراب اللغة العربية

الكثير من الناس يرون الانترنت مكاناً لنشر الشائعات ونشر الأخبار غير الدقيقة وكذلك نجدهم يقتلون المعلومات المتنوعة عن الثقافة والصحة والأخبار من وسائل التكنولوجيا الحديثة هذه علمًا أن كثيراً من المواطنين يحرصون على إقتناء أكثر من جهاز إلكتروني لمتابعة جميع وسائل الإعلام الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي التي أخذت تؤدي دوراً مطرداً في متابعة الناس لأحدث الأخبار والمعلومات¹) فمع تطور أساليب التواصل وارتفاع عدد قنوات التواصل ظهرت العديد من الواقع الخاصة بالتواصل الاجتماعي على غرار الفيس بوك والسكايب والتويتر إذ بات من المستحيل أن تمارس أي أمة عزلة فكرية أو ثقافية أو لغوية بعد أن زالت الحواجز وأصبح الوصول إلى الآخر أمراً في غاية البساطة مما أدى ظهور اللغة الإنقليزية أو اللغة الثالثة²). هذه اللغة الثالثة انتشرت مع انتشار هذه التقنيات التكنولوجية ظهرت لغة جديدة للتواصل سواء في عالم الانترنت كالدردشة أو في خارجها كالرسائل النصية، وتسمى هذه اللغة بلغة الكرشنة حيث يتم استبدال الكثير من الجمل بأخرى مختصرة وتعريفها : هي كتابة جمل لغة ما بأحرف أبجدية لغة أخرى لتسهيل الكتابة على لوحة مفاتيح لا تбинية وأصل الكلمة هو من الكلمة كرشوني وهي الكتابة العربية بأحرف سريانية والتي اشتهرت في في القرن السابع الميلادي في كتابة بعض المخطوطات العربية حين كان الخط العربي غير منتشر على نطاق واسع³).

العدد الثلاثون

وفي الإصطلاح: هي لغة تواصل شبابية تعتمد على الدمج بين اللهجة العامية والحرف اللاتينية والأرقام للتعبير عن جمل عربية وقد بدأت لغة الكرشنة بالانتشار حديثاً من خلال المحادثات الآليكترونية عبر الأنترنيت والهاتف النقال فمن الأمثلة التطبيقية لغة الكرشنة في حياتنا اليومية قولهم في الفيسابوك أنا حزين تكتب بالشكل الآتي `hazin ana anahazin` وفي بعض الأمثلة تعزز بالرسوم التوضيحية المبرمجة داخل الحاسوب ، وظهرت تسميات أخرى مرادفة لهذه اللغة مثل:



٢- مكانة اللغة العربية تشهد لغتنا في الآونة الأخيرة ضعف و هشاشة فقد عرفت (التفهور والتراجع على مدى فترات تاريخية مختلفة لأسباب سياسية وإقتصادية وإجتماعية). ٥) وهذا يستدعي تصدي المربين وليس فقط الغوين لهذه الظواهر المحافظة على لغتنا) ٦)

- ٢ العولمة وهيمنة تكنولوجيا الاتصال على عملية التواصل بين الناس ومن هذه الوسائل الهاتف النقال والانترنت حيث اكتسحت السوق العربية أحدث أجهزة النقال وبأسعار يستطيع أي مواطن شرائها مما سمح بيلاء الحاجز أمام إلقاء الحضارات والتواصل المفتوح ونجد أيضاً كثرة الكلام حول الخطاب العربي المعاصر على اللغة السياسية وظهرت مصطلحات ومفردات لغوية جديدة لم نسمع بها من قبل (فظلت هذه اللغة بعيدة تراوح في محارب السياسة والإعلام والدعائية مما يحتاج إلى جهد لامتلاك ناصية اللغة الجديدة ... التي هي نتاج الحراك اللسانى المعاصر ، وهي لغة التداول اللغوي ، ولغة المصطلحات المعاصرة ، وهي لغة الدعاية والتغييرات الاصطلاحية الجديدة ولغة الخطاب السياسي المعاصر في أدوات الاتصال المعاصرة) ٧)

كما ظهرت مفردات ومصطلحات جديدة لم تكن موجودة من قبل لكن طبيعة الواقع المعاش هيأت الظروف الملائمة لنظهر هذه المصطلحات على الساحة العربية وما شهدته من ثورات واحتتجاجات واعتصامات فأضحت هذه المصطلحات مألوفة ومستعملة في وسائل التواصل حتى ان ظاهرة هذه المفردات أصبحت سمة للثورات العربية) وأصبح لكل ثورة مصطلحاتها الشعبية التي تريدها وتนาقلتها الجماهير فضلاً عن وسائل الإعلام ولعل من أشهر هذه المفردات التي طرأت على أسماع وأهواء الجماهير العربية مفردات الربيع العربي ، البطلجة ، المرتزقة ، الشبيحة) ٨)

و هذه المصطلحات والمفردات تستعمل عادة في اللغة للدعاية والإعلام ، فتصبح اللغة جزءاً من هذا الصراع السياسي ي لأن كل طرف يمنح المصطلح دلالة خاصة به ولهذا فإن مهمة الباحث اللغوي التعامل معها بحذر وتقدير دلالتها.

كذلك اشتهرت في مجتمعنا في الآونة الأخيرة ظاهرة (استعمال كلمات أجنبية في أحاديث الناس اليومية في الشوارع والدور وأماكن العمل والمؤسسات التعليمية مثل سوري، sorry، أو هو آر يو How are you أمرأ عادي أم على ألسنة الناس فمن الكلمة إلى العبارة إلى التراكيب إلى اللغة) ٩)

أثر وسائل التواصل الاجتماعي على نجاح اللغة العربية وقواعدها الفيسبوك أحد وسائل التواصل الاجتماعي الأكبر والأكثر خطراً على اللغة العربية ، لأنها تصل إلى شرائح أكبر وتمتد لمناطق بعيدة جغرافيًّا وهي تجمع الناس بمختلف فلسفاتهم وطوانفهم مكثفه م كثيفه وصغيرهم ومن مختلف الثقافات والأعمار كل منهم يريد إيصال فكرته بلهجته ولغته وبطريقه الخاصه فينشئون لهم صفحات خاصة فتحن باللغة العامية الدارجة نميم دائمًا إلى نطق جمع المذكر السالم في حالي النصب والجر وهذا انتقال إلى وسائل التواصل الاجتماعي فعندما يقوم أحدهم بإنشاء صفحة وتسميتها بكلمة فيه ا جمع مذكر سالم فإنه لا يكفي نفسه في التفكير في ما إذا كانت عبارته سليمة أم لا ثم لا قوله لم مشجعي المنتخب بدلاً من مشجعو المنتخب لكن مع ذلك نجد أن حذف النون تحس بـ له لكنه حذفها غير عالم بقاعدة اللغة العربية التي يقول تحذف النون عن د الإضافة وإن حذفه بالسلبية لصعوبة نطق هذه النون وبعد ذلك نجد سعي الشباب العربي إلى هذا العالم الإفتراضي الذي يوجد ه متاحاً أمامه فإذا كتب ما يكتب دون خوف أو وجع لأن دخوله إلى هذا العالم عادة ما يكون بأسم مستعار خوفاً من العادات والتقاليد فيكتب ما يشاء دون أن يكون هناك رقيبًّا عليه يحاسبه على الأفكار التي يتبنّاها .

ومن الظواهر الأخرى البارزة والتي تعد مشكلة قائمة إلى الآن وانتقلت إلى موقع التواصل الاجتماعي هي مشكلة نطق حرف (G) (إذ أن هذا الحرف ينطق حس بـ المنطقـةـ الجغرافيةـ للمناطقـ بهـ قـفارـةـ يـلفـ ظـ جـ وـتـارـةـ قـ علىـ سـبـيلـ المـثالـ كـلمـةـ كـوكـلـ تـلفـظـ جـوـلـ وـغـوـلـ وـفـرقـلـ .

نقول إن الناس بدرجات متفاوتة و مختلفة وهناك فروق فردية واضحة بين الأفراد وعليه لا نطالبهم بأن يكون أئمة في اللغة العربية بقدر ما نطالبهم أن يكونوا على دراية بأساسيات اللغة العربية لأن الضعف بل غ حدأً غير مقبول لأنه م يخطئون في قواعد أساسية تعلموها في سن مبكرة.

أثر وسائل التواصل الاجتماعي على نجاح اللغة العربية

السؤال الذي يطرح نفس هنا : ما موقع اللغة العربية بين هذا التعدد اللغوي الهائل ؟ وما العمل لإثبات هويتنا؟ وكيف نعمل على تصدي رغتنا في إطار العولمة؟



للحواب على هذه الأسئلة نقول (العلومة أمر محتوم وبقى سببنا هو التفعيل داخله) ، والعمل على التنويع الثقافـي في إطارها، و التعامل معها من موقف الثقة بالنفس ، و علينا أن نتعـاديـشـ في ركاب المجموعة الدوليـة وفي هذه القرية الكونـية (10))

من دون ان نتخلى عن هويتنا او نغير ثوابتنا لأن ذلك يتنافـضـ مع مفهـومـ التعدـيـةـ الـلـغـوـيـةـ (غير ان الحاجـةـ تـكـمـنـ اـفـيـ كـيـفـيـةـ تـقـعـيـةـ لـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ خـارـجـ اـوـطـانـهـ بـوـسـاطـةـ أدـوـاتـ اـتـصـالـ عـصـرـيـةـ لأنـ اللـغـةـ الـعـصـرـيـةـ أـوـ الـحـيـةـ أـوـ الـعـلـمـيـةـ هيـ تـلـكـ اللـغـةـ الـتـيـ تـتـعـدـىـ حـوـدـهـاـ لـتـنـالـ وـصـفـ أـخـارـجـ بـلـدـهـاـ وـذـلـكـ مـ اـبـوـهـلـهـ اـنـ يـطـلـقـ عـلـيـهـ اـلـلـغـةـ الـحـيـةـ (11)) وقد أـثـرـ التـبـادـلـ الـثـقـافـيـ بـيـنـ الـبـلـدـانـ عـلـىـ الـاستـعـمالـ الـلـغـوـيـ لـلـفـرـدـاتـ فـاحـتـكـ مـتـحـدـثـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ بـغـيرـهـمـ فـيـ التـحـاوـرـ الـحـضـارـيـ مـاـ أـدـىـ إـلـيـ هـيـوـ طـبـقـةـ إـجادـةـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ الفـصـحـىـ فـيـ الـعـالـمـينـ الـعـرـبـيـ وـالـإـسـلـامـ يـبـسـبـقـ الـاتـجـاهـ الـثـقـافـيـ نـحـوـ الـقـافـةـ الـغـرـبـيـةـ الـإـنـكـلـيـزـيـةـ وـالـفـرـنـسـيـةـ (12))

بيـدـ أنـ الـخـطـرـ الـأـكـبـرـ عـلـىـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ يـتـمـثـلـ فـيـ وـسـائـلـ الـاتـصـالـ الـإـنـتـرـنـيـتـ الـتـيـ يـتـسـعـمـلـ الـلـغـةـ الـإـنـكـلـيـزـيـةـ بـكـثـرـةـ عـلـىـ حـسـابـ لـغـةـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـاسـتـمـرـارـ دـخـولـ كـلـمـاتـ اـجـنبـيـةـ عـلـىـ لـغـتـاـ (ـمـاـ يـؤـديـلـ اـلـتـشـوـيـ) الـكـامـلـ لـلـغـةـ وـفـقـانـهـاـ لـكـثـيرـ مـنـ خـصـائـصـهـاـ وـرـوـنـقـهـاـ وـحـيـنـهـ اـسـتـهـرـ الـمـشـكـلـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـنـحـوـ وـالـصـرـفـ (13))

كـمـاـ أـخـذـرـ نـتـائـجـ الـعـولـمـةـ هـيـ تـلـكـ الـتـيـ تـصـبـبـ الـلـغـةـ الـقـومـيـةـ حـيـثـ انـ وـسـائـلـ الـإـنـتـرـنـيـتـ تـتـبـعـ (ـاـنـتـقـالـ)ـ الـمـعـلـومـاتـ لـكـنـهـ اـفـيـ الـوقـتـ نـفـسـ هـتـيـسـ رـاـنـتـقـالـ مـفـرـدـاتـ تـتـضـمـنـ أـفـكـارـ أـفـاسـدـ أـحـيـانـ أـ (ـمـعـلـومـاتـ خـاطـئـةـ وـتـمـرـسـ بـالـوـسـائـلـ الـمـيـتـكـرـةـ لـلـدـعـوـانـ وـالـسـلـبـ)ـ (ـ14ـ)ـ فـلـاـيدـ إـذـنـ مـنـ مـواـجـهـهـ هـذـهـ الـلـغـةـ الـأـجـنبـيـةـ لـانـ اـضـعـافـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـاحـلـ الـلـغـةـ الـأـجـنبـيـةـ مـحـلـهـ اـيـدـ شـكـلـاـ مـنـ أـشـكـالـ تـحـطـيـمـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـالـفـضـاءـ عـلـيـهـ اـخـصـوصـ أـبـعـدـ (ـدـخـولـ الـإـنـتـرـنـيـتـ وـالـفـضـائـيـاتـ وـاسـتـخـدـمـاـنـاـ لـتـلـكـ الـأـدـوـاتـ تـكـاـدـ لـغـتـاـ تـنـزـعـ مـنـ أـلـسـنـتـنـاـ)ـ

متطلبات الحل

الـلـغـةـ مـؤـسـسـةـ ثـقـافـيـةـ مـعـمـةـ وـهـيـ تـحـمـلـ وـظـيـفـةـ أـسـاسـيـةـ هـيـ وـظـيـفـةـ الـعـقـلـ وـالـفـكـرـ الـذـيـ يـتـرـجـمـ مـكـتـوبـاـ بـحـرـوفـ منـ أـجـلـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ التـوـاـصـلـ وـتـسـهـيلـ الـإـلـتـقـاءـ مـعـ الـحـضـارـاتـ الـأـخـرـىـ وـتـبـادـلـ الـمـعـلـومـاتـ فـالـحـفـاظـ عـلـىـ هـذـهـ الـلـغـةـ مـسـؤـولـيـةـ كـلـ عـرـبـيـ وـهـذـاـ الـحـفـاظـ يـتـطـلـبـ جـهـداـ مـنـ مـخـتـلـفـ الـفـاتـ وـالـأـطـرافـ وـالـإـهـمـاـتـ فـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ بـالـشـكـلـ الـمـطـلـوبـ فـيـنـبـغـيـ مـثـلاـ الـإـنـتـبـاهـ إـلـىـ كـيـفـيـةـ دـخـولـ الـمـصـطـلـحـاتـ إـلـىـ لـغـتـاـ وـأـنـ يـكـوـنـ هـذـاـ دـخـولـ مـدـرـوـسـاـ وـالـإـنـتـبـاهـ إـلـىـ مـعـانـيـ هـذـهـ الـمـصـطـلـحـاتـ وـإـلـىـ الـطـرـيـقـةـ الـتـيـ تـتـرـجـمـ بـهـاـ وـمـنـ أـيـ الـأـطـرافـ يـتـمـ ذـلـكـ وـأـلـهـمـ مـنـ ذـلـكـ لـاـبـدـ مـنـ وـجـودـ الـمـتـخـصـصـيـنـ وـالـقـائـيـ مـنـ الـذـيـنـ يـشـرـفـونـ عـلـىـ عـمـلـيـاتـ كـهـذـهـ لـأـنـ الـكـلـامـ الـمـتـدـفـقـ مـنـ وـسـائـلـ الـتـوـاـصـلـ إـلـيـجـمـاعـيـ يـوـمـيـاـ كـثـيرـ جـاـدـ فـكـلـ شـخـصـ يـعـرـفـ عـنـ مـحـادـتـهـ بـطـرـيقـتـهـ الـخـاصـةـ وـبـلـهـجـتـهـ الـخـاصـةـ دـوـنـ رـقـبـ عـلـىـ كـلـامـهـ وـلـأـنـ الـتـوـاـصـلـ مـعـ الـجـمـيعـ أـمـرـ مـسـتـحـيلـ لـذـاـ يـنـبـغـيـ وـضـعـ بـعـضـ الـضـوـابـطـ وـتـعـمـيمـهـاـ قـدرـ الـإـمـكـانـ لـكـنـ عـنـاكـ بـعـضـ الـأـمـورـ وـالـضـوـابـطـ الـتـيـ تـحدـ مـنـ هـذـهـ الـظـاهـرـةـ مـنـهـاـ :

1- العودـةـ إـلـىـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـالـإـهـمـاـتـ بـهـاـ مـنـ حـدـيـ دـ

3- اختيارـ كـوـادـرـ تـعـلـيمـيـةـ مـتـمـيـزةـ وـمـتـمـكـنـةـ تـهـذـبـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـقـادـرـةـ عـلـىـ التـوـاـصـلـ مـعـ الـأـجـيـالـ الـتـيـ تـسـتـعـمـلـ هـذـهـ الـوـسـائـلـ لـ

4- تـكـلـيفـ الـطـلـبـةـ لـلـقـيـامـ بـنـشـاطـاتـ لـغـوـيـةـ مـسـتـمـرـةـ وـرـبـطـهاـ بـمـاـ تـصـلـ إـلـيـهـ لـغـتـاـ الـعـرـبـيـةـ مـنـ اـنـهـارـ مـعـ وـسـائـلـ الـتـوـاـصـلـ الـإـجـمـاعـيـ

5- تـنشـيـطـ حـرـكـةـ الـتـعـرـيبـ وـالـتـرـجـمـةـ وـتـحـسـيـنـ مـسـتـوـىـ تـدـرـيـسـهـاـ وـتـدـرـيـسـ آـدـابـهـاـ فـيـ مـخـتـلـفـ الـمـراـحـلـ 5- الـعـمـلـ عـلـىـ اـسـتـعـمـالـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ الـفـصـحـىـ فـيـ حـيـاتـاـ الـيـوـمـيـةـ وـالـأـلـيـكـرـوـنـيـةـ بـشـكـلـ مـسـتـمـرـ وـدـائـمـ وـبـشـكـلـ مـكـثـفـ الـحـلـولـ كـثـيرـةـ وـلـاـ تـنـتـوـقـ عـنـ إـطـارـ وـاحـدـ فـيـ مـبـادـرـةـ وـمـهـمـاـ كـانـ حـجـمـهـاـ وـإـنـ كـانـتـ فـرـديـةـ هـيـ كـفـيـلـةـ فـيـ الـحـفـاظـ عـلـىـ لـغـتـاـ الـعـرـبـيـةـ لـغـةـ الـأـعـجازـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ لـأـنـ ذـلـكـ يـضـعـنـاـ فـيـ الـإـتـجـاهـ الـصـحـيـحـ فـيـنـتـرـ الـبـدـورـ الـأـوـلـىـ فـيـ الـحـفـاظـ عـلـىـ لـغـتـاـ وـتـرـاثـاـ.

الخلاصة والنتائج

تبينـ لـنـاـ مـاـ تـقـدـمـ إـنـ الـعـصـرـ الـحـالـيـ هوـ عـصـرـ التـكـنـالـوجـيـاـ وـالـإـتـصـالـاتـ الـحـدـيـثـةـ الـذـيـ قـادـتـهـ الـدـوـلـ الـغـرـبـيـةـ الـكـبـرـىـ مماـ أـدـىـ إـلـىـ اـنـتـشـارـ لـغـاتـ هـذـهـ الـدـوـلـ الـكـبـرـىـ وـنـيـوـعـهاـ حـتـىـ صـارـ اـسـتـعـمـالـهـاـ مـنـ ضـرـورـاتـ الـحـيـاةـ وـاصـبـحـ الـتـعـاملـ مـعـ مشـكـلـاتـ الـتـكـنـالـوجـيـاـ بـوـسـاطـةـ أـدـوـاتـ الـإـتـصـالـ مـتـبـوـعاـ بـاـسـتـعـمـالـ الـأـسـمـاءـ الـتـيـ أـطـلقـهـاـ أـصـحـابـهـاـ عـلـيـهـاـ وـأـصـبـحـ مـعـرـفـةـ الـلـغـةـ الـإـنـكـلـيـزـيـةـ وـاـسـتـعـمـالـ الـحـاسـوـبـ شـرـطاـ فيـ الـتـوـظـيفـ مـنـ دـوـنـ الـإـهـمـاـتـ بـمـدـىـ جـودـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـسـلامـتـهاـ فـدـخـلتـ لـغـتـاـ بـشـكـلـ كـلـمـاتـ مـاـ أـدـىـ إـلـىـ الـإـسـتـهـانـةـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ فـاصـبـحـتـ



ظاهرة منتشرة في المجتمعات العربية وأكثر العناصر المترورة من هذه الظاهرة هم الشباب في المدارس والجامعات فقد يلجأون إلى اللغة الأجنبية للحديث والتعامل اليومي مع بعضهم وإذا استعملوا اللغة العربية فهم يستعملون اللهجة العامية وليس لديهم اتصال باللغة الفصيحة إلا قليلاً وهم أكثر اتصالاً بالعالم بأدوات الإتصال الحديثة لذا من واجبنا نحو لغتنا في هذا العصر الذي تستهدف فيه كل الأسواق الثقافية وتنتهي فيه الخصوصيات الحضارية توسيع البحث العلمي واللغوي الجاد والنظر في آليات تطوير لغتنا وإعادة صوغ تلك الآليات بما يكفل الإنegan ويحقق الاستمرار. هوامش البحث

١. لغة الإعلام لغة الحياة ، الحلقة الدراسية ، اللغة العربية إلى أين ، منشورات جامعة الوليزه ، بيروت ، جورج سكاف ، ٢٠٠٣ / ٨٧.
٢. ينظر الحياة بين لغتين) الثنائيّة اللغوية (، محمد علي الخولي ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠١٢ ، ١٢٥.
٣. الأنماط اللغوية الشائعة في كتابة تصوّص التواصل الرقميّة لدى طلبة الجامعة الأمريكية في الإمارات ومسوّغاتها وأثارها النفسيّة ، المجلد ٢٢ / العدد ٤ / ٢٠٠٧.
٤. ينظر مستقبل الكتابة العربيّة في ظل فوضى النّقحة وهجنة العريبيزي ، مصطفى محمد السواحلي ، جامعة الأزهر ، ٥، د. ب. ت. ، د. ب. ت.
٥. صراع اللغات في ظل العولمة من خلال كتاب موت اللغة ، ليلى فاسي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الجزائر ، ٢٠٠٥ ، ٢٥.
٦. لغة العربية في العصر الحديث
٧. اللغة العربية بين الأصالة والإبداع ، سليمان حسيكي ، منشورات الجامعة الإسلامية ، لبنان ، ١٣٥ .
٨. المصدر نفسه ، ٣٢٩.
٩. في رحاب اللغة العربية ، عبد الجليل مرتاب ، دار المطبوعات ، الجزائر ، ١٢ ، ٢٠٠٤.
١٠. محاضرات في قضايا اللغة العربية صالح بيضر ، مطبوعات جامعة منثوري ، ١٩٩٣ ، ٢١٠.
١١. اللغة العربية في العصر الحديث ، ٤٩.
١٢. إشكالية اللغة العربية المعاصرة بين الأصالة والإبداع ، ١٣٥.
١٣. الثقافة والعولمة ، علي حرب ، مجلة الشاعد ، بيروت ، العدد ١٥٩ ، ١٩٩٨ ، ٨٧.
١٤. اللغة العربية في عصر العولمة ، احمد بن محمد الضبيب ، الاردن ، ٢٠٠١ ، ٣٦.

مصادر البحث

١. إشكالية اللغة العربية المعاصرة بين الأصالة والإبداع.
٢. الأنماط اللغوية الشائعة في كتابة تصوّص التواصل الرقميّة لدى طلبة الجامعة الأمريكية في الإمارات ومسوّغاتها وأثارها النفسيّة.
٣. الثقافة والعولمة ، علي حرب ، مجلة الشاعد ، بيروت ، العدد ١٥٩ ، ١٩٩٨.
٤. صراع اللغات في ظل العولمة من خلال كتاب موت اللغة ، ليلى فاسي ، رسالة ماجстير ، كلية الآداب ، جامعة الجزائر ، ٢٠٠٥.
٥. في رحاب اللغة العربية ، عبد الجليل مرتاب ، دار المطبوعات ، الجزائر ، ٢٠٠٤.
٦. لغة الإعلام لغة الحياة ، الحلقة الدراسية ، اللغة العربية إلى أين ، منشورات جامعة الوليزه ، بيروت ، جورج سكاف ، ٢٠٠٣.
٧. اللغة العربية بين الأصالة والإبداع ، سليمان حسيكي ، منشورات الجامعة الإسلامية ، لبنان.
٨. لغة العربية في العصر الحديث
٩. محاضرات في قضايا اللغة العربية صالح بيضر ، مطبوعات جامعة منثوري ، ١٩٩٣.
١٠. مستقبل الكتابة العربيّة في ظل فوضى النّقحة وهجنة العريبيزي ، مصطفى محمد السواحلي ، جامعة الأزهر ، د. ب. ت. ، د. ب. ت.
١١. ينظر الحياة بين لغتين) الثنائيّة اللغوية (، محمد علي الخولي ، دار الفلاح للنشر والتوزيع



العدد التّلّاّثون

مجلة كلية التراث الجامعية

مجلة كلية التراث الجامعية

الأردن ، ٢٠١٢ ،

١٢ . اللغة العربية في عصر العولمة ، احمد بن محمد الضبيبي ، الاردن ، ٢٠٠١ .